19980311-0002

الكتلة الوطنية: اطلاق المعتقلين ادانة للسلطتين اللبنانية والسورية

رحب حزب الكتلة الوطنية باطلاق سوريا مجموعة من المعتقلين في سجونها، الا انه رأى في هذه الخطوة "ادانة للسلطتين اللبنانية والسورية".

عقدت اللجنة التنفيذية للحزب اجتماعها الاسبوعي في حضور رئيسها الدوري شوقي ابي صالح والامين العام ابرهيم اسطفان والاعضاء واصدرت البيان الآتي:

"١- لا يسع الحزب الا ان يرحب بخطوة اطلاق قسم من المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية مبادرة انسانية او رفعا لظلامة، من دون ان ينسى اعادة وضع الامور في نصابها القانوني الصحيح.

ان اطلاق قسم من المعتقلين يشكل ادانة للسلطتين اللبنانية والسورية: الاولى لقبولها بتوقيف مواطنيها على الارض اللبنانية وسوقهم الى الخارج وابقائهم معتقلين في مراكز غير لبنانية مما يشكل انتهاكا للسيادة والكرامة الوطنيتين. والثانية التي اقدمت على اجراء توقيفات امنية في بلد تدعي رعايته وتأهيله والمحافظة على قوانينه الداخلية واحترام استقلاله، فيما تمادت في توقيف بعض ابنائه في سجونها سنوات عدة دونما مبرر معلوم على الاقل، وحتى من دون تزويد السلطات اللبنانية المختصة اسماءهم، والجرائم، او الجنح المنسوبة اليهم. وتحدونا هذه التجاوزات على احكام القانون على التساؤل عن مدى جدوى توقيع سلسلة المعاهدات، من امنية، وقضائية، وبالاخص تلك المتعلقة بتبادل المعلومات والتنسيق واسترداد المطلوبين من العدالة، في اي من البلدين، ما دامت هذه النصوص تبقى حرفا ميتا الى اللحظة التي شاءت فيها الدولة السورية بارادة منفردة اطلاق بعض المواطنين الذين سرعان ما تبين للنيابات العامة في لبنان وجوب تخلية سبيل القسم غير القليل منهم وكف التعقبات في حقهم.

وفي المناسبة ان الحزب يدعو جميع ذوي المعتقلين المشتبه في وجودهم في السجون غير اللبنانية التقدم من المراجع اللبنانية القضائية المختصة بالمعلومات المتوافرة لديهم في هذا الصدد. على امل في ان يتولى اصحاب الشأن والاختصاص في لبنان المطالبة باجراء المقتضى بازاء ذلك وفقا للاصول القانونية المرعية الاجراء محليا ودوليا".